# الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) – 1992 – 1413

ارشيو نشريات
جامعة تخصصي دارالحد
٢١٤٣٨



# الرافد

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $ .

# فاجعة الاباء

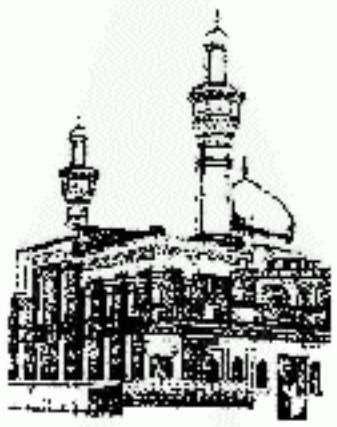

محمد صالح بحر العلوم*

بدم الشهيد تخط فاجعة الإبا ... حقاً بدون دم أبى أن يكتبا
وسجل إثبات الحقوق سطوره ... حمر تعلمنا النضال الأصوبا
والحر إن خاف المنية لم ينل ... حرباً بدون ضحية لن تكسبا
ما قيمة النفس التي تنجو ولم ... تنجب لأمتها الثناء المنجبا ؟
أغلى النفوس هي التي لم تنهزم ... عن دفع تضحية ولن تتهربا
وأحط نفس في الحياة مهانة ... نفس امرء يرد الردى متهيبا
ما من يد تزكو بطابع عدلها ... وتقر طائعة أميراً مذنبا
شلت يد ترضى ببيعة ظالم ... طاغ وتخشى أن تثور وتنضبا
يا خير من وطأ الثرى من هاشم ... بعد النبي وحيدر والمجتبى
وأعز ليث غالب في (غالب) ... وأذل غالب أن تضام وتغلبا
تأبى المروءة أن تقطعك الضبا ... نهشاً ، وسيف أبيك كان لها أبا
ما حال جدك لو رآك ولاحظت ... عيناه شيبك بالنجيع مخضبا
لتلاعن الرحمن ألف (براءة) ... من عصبة وضعتك نهباً للضبا
وجثا يقبل منحراً من فيضه ... قلب الرسالة والرسول تصببا
لهفي لوجهك وهو شمس فضيلة ... غربت وذكرك مشرق لن يغربا
أرخصت نفسك والوجود مثمن ... أزكى يد لك في الوجود وأطيبا
فذهبت خير ضحية لعقيدة ... لولاك أنت لأوشكت أن تذهبا
وترفعت يدك الكريمة عن يد ... لم تتخذ غير الجريمة مأربا
شتان بين يد تقارع دولة ... تطغى ، وبين يد تقارع أكوبا
هذي العقيدة ، والعقيدة قوة ... ما انْفل صارمها الصقيل ولا نبا
يا صارم الحق الصريح تدارك الـ ... نيا فسيل البغي قد بلغ السبى
بك نستعين على الطغاة ونزدري ... بالنائبات ونستعيد تصلبا
ونقود ركب الحق لاستقلاله ... حتماً وإن تكن المشانق مركبا
ولنا الشهادة في سبيل دفاعنا ... عن حقنا كالشهد تحلو مشربا
فالموت في طلب الكرامة منهل ... عذب ، وميت من يعيش معذبا

---

* محمد صالح بن مهدي بن محسن بن حسين الطباطبائي الشهير ببحر العلوم ، من مشاهير شعراء العراق المعاصرين ولد في النجف ١٣٢٨هـ وبها نشأ ودرس العلوم العربية والإسلامية ، واتجه الى الشعر فبرز فيه ، وعمل في السياسة زمناً طويلاً وتعرض في سبيل ذلك الى السجن والنفي ، صدر له ديوان العواطف عام ١٩٢٧م ودواوين عدة غيره ، يعيش حالياً في بغداد .